جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية العلوم الإسلامية
قسم علوم القرآن

التشبيه في سورة مريم
((دراسة موضوعية)

بحث تقدمت به الطالبة

بنين رعد محمد

الى مجلس كلية العلوم الإسلامية قسم علوم القرآن في جامعة بابل وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن

بأشراف

م.د . هناء عيدان مهدي

م.م ابتهال سامي نوماس

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

المقدمة

١

المقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابة القلوب ، وأنزله في أوجز لفظ وأعذب أسلوب ، والصلاة والسلام والاتمان والأكملان على من بعثه ، ورحمة العالمين شاهدا ومبشرا ، ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ، سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) نبي الامة الذي علمه ربه ما لم يكن يعلم ، صل الله عليه وآله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين ومن بعد

اما بعد:-

تزخر اللغة العربية بعلوم وفنون كثيرة من بينها البلاغة التي تعد من الاعمدة الأساسية التي قامت عليها ، وهي من علم الوسائل التي تتواصل بها الى معرفة اسرار الكلام الله عز وجل وقد انزل سبحانه القرآن الكريم تذكره للمؤمنين ، وتصبره بشرى للمحسنين ، وأمرنا بالتفكير في آياته والتدبر في كلماته ، ونظمه أحسن تنظيم ، وبأجود أسلوب بافصح الالفاظ

ومن بلاغة القرآن الفائقة اشتماله الى التشبيهات التي نحن بصدد الحديث عنها ، فارتاينا أن نخصص دراستنا في هذا الوجه جاعلين من عنواناً لبحثنا " التشبيه في سورة مريم دراسة موضوعية "

وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب نذكر منها حب الاطلاع والبحث في البلاغة والبيان .

وتفسير التشبيهات القرآنية وتديرها وبيان اقوال المفسرين قال تعالى : ((قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)) (مريم : ٤)

وقد اقتضيت خطة البحث ان يتكون من :

مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع ، اما المقدمة فهي حديث مختصر عن التشبيه في سورة مريم وبسبب اختيار الموضوع وأما التمهيد فيشمل سورة مريم تسميتها وعدد آياتها وسبب نزولها وفضلها والتشبيه لغة واصطلاحاً

أما المباحث تتكون من :

المبحث الأول : علم البيان واقسامه

المبحث الثاني : أنواع التشبيه في سورة مريم

أما الخاتمة : فتتضمن أهم نتائج البحث.

ثم المصادر والمراجع التي اعتمدتُ عليها .

التمهيد

اولاً :- سورة مريم تسميتها وسبب نزولها وعدد آياتها وفضلها

ثانيا :- التشبيه لغة واصطلاحاً

التمهيد
سوره مريم
اولاً :- سورة مريم تسميتها وسبب نزولها وعدد آياتها وفضلها

قال تعالى : ﴿ كهيعص ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾ {مريم/١ }أفتحت السورة

الكريمة باحرف الهجاء المقطعة ، وافتتاح السورة بحروف الهجاء الدالة على الاعجاز للتحدي بهذا القران المتلو عليهم ، فهو كلام منظوم من عين ما ينظمون ، والسورة التي بين أيدينا ، وما احتوته من انباء ، ضرب من اعجاز القران اذ انها تتحدث في اخبارها [١]

أولاً : اسم السورة

سمي الله تعالى سورة مريم (عليها السلام) بهذا الاسم وهو مكتوب في المصاحف وكتب التفسير واكثر كتب السنة ، كذلك جاءت تسميتها في صحيح البخاري في (كتاب النفسي) وقيل : إن ابن عباس (رض) اسماها سورة (كهيعص) ، وكذلك الفيروزي أبادي قال : ولهذه السورة اسمان سورة (كهيعص) لأفتتاحها بها ، وسورة مريم لاشتمالها على قصتها [٢] .

من باب التسهيل فلا تعتبره اسماً أخر لها ، كما أن السيوطي رحمه الله تعالى لم يذكرها في السور التي لها اسمان [٣] .

سورة مريم مكية ، أجمع المفسرين على هذا ؛ قال ابن عطية في تفسيره : ((هذه السورة مكية بالأجماع)) [٤] ، وقد وردت أثار عن ابن عباس ، وابن الزبير ، وعائشة انهم قالوا : نزلت سورة مريم بمكة[٥] .

١-البرهان في علوم القران،الزركشي،ص٩٦

[١] ينظر : البرهان في علوم القران ، الزكرشي ، تح محمد أبو فضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٠١ م ، ص٩٦ .
[٢] ينظر : بصائر ذو تميز في لطائف الكتاب ، الفيرزآبادي ، ت ٨١٧ هـ ، تح : محمد علي نجار ،ط١ ، مكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج١، ص٢١٤ .
[٣] الاتقان في علوم القران ، السيوطي ، ت٩١١ هـ ، ج١ ، ص١٩٤.
[٤] المحرر الوجيز ، ابن عطية ،ج٤ ،ص ٣ .
[٥] الدر المنشور ،التفسر القرأن بالمأثور ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، ج١٠ ، ص٥ .

٢-بصائر ذو تميز في لطائف الكتاب، الفيروزأبادي، ص٢١٤

٣-الاتقان في علوم القران، السيوطي، ص١٩٤

٤-المحررالوجيز، ابن عطيه،ص٣

الاختلاف في نزول السورة :

١- ان السورة جميعها مكية .

٢- انها مكية ما عدا اية السجدة وهي قوله تعالى : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾[١] (مريم : ٥٨) ، فقد اختلفوا فيها فقال بعضهم مدنية ، وقال الاخرون مكية [٢] .

ثانياً : عدد آياتها :

[١] سورة مريم :٥٨ .
[٢] في محرر الوجيز ، ابن عطيةة ، ج٤ ، ص٣ . .

أختلف العلماء في عدد ايات هذه السورة فهي تسعون وتسع عند المدني ، والأخير المكي وثمان عند الباقين [١] ، وكلماتها تسع مئة واثنتان وستون كلمة ، وحروفها ثلاثة الالف وثمانمائة وحرفان [٢] .

هي من أوائل ما نزل ((وهي السورة الرابعة والاربعون في ترتيب النزول ، نزلت بعد سورة فاطر وقبل سورة طه)) ترتيبها في المصحف السورة التاسعة عشر بعد سورة الكهف وهي من السورة المشتملة على سجدة[٣] .

١-سورة مريم:٨٥

٢-محرر الوجيز، ابن عطيه، ص٣

٣بصائر ذو تميز،الفيروزابادي،٢١٤

٤التحرير والتنوير،ابن عاشور،٥٧

[١] ينظر : الكشف والبيان ، لأبي إسحاق احمد ثعلبي ، ت : ٤٢٧ هـ ، دار النشر أحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢ هـ ، ٢٠٢ م ، ط١ ، ص١٨١ .
[٢] ينظر : بصائر ذو التميز ، الفيروزآبادي ، ط١ ، ٢١٤ .
[٣] ينظر : التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، ج١٦ ، ص٥٧ .

ثانيا :- التشبيه لغة واصطلاحاً

التشبيه لغة : قال أبن منظور : (شبه) ((الشبة والشبه المثل والجمع اشباه والشبه الشيء للشيء مائله .... وأشبهت فلانا وشابهئه والشبه على وتشابه الشيئان ، واشتبها ، اشبه كل واحدها حبة .. والتشبيه التمثيل)) [١] .

وفي القاموس المحيط : الشبه بالكسر والتحريك وكأميرٍ المثل أشباهُ وشابهه واشبهه ماثلهُ[٢] ، وفي المصباح المنير : مثل جمل : المشابه وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه لصفةٍ جامعة لبينها وتكون الصفة ذاتية ومعنوية ، فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم ، وهذا السواد كهذا السواد ، المعنوية زيد كالاسد أو كالحمار ، أي في شدته وبلادته ، وزيد كقمر أي في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازاً نحو : الغائب كالمعدوم [٣] ، ومنه : قوله تعالى : ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [٤] (الانعام:٩٩)، وجائز ان يكون مراداً به : متشبها في الخلق ، مختلف في الطعم [٥]

ومنه ايضاً قوله تعالى : ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [٦] . (الانعام :١٤١)

قال ابن جبير : متشابه في النظر ، وغير متشابه في الطعم ومنه كذلك قوله تعالى : ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ (الزمر :٢٣)

---

[١] لسان العرب ، ابن منظور ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٧ ، ج١ ، ٣٥٨ .
[٢] القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ، ط٨ ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ،ج١ ،ص٣٠٥ .
[٣] المصباح المنير في شرح غريب الكبير ، الفيومي ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٩ م ، ج١ ، ص٣٥٨ .
[٤] سورة الانعام : ٩٩ .
[٥] جامع البيان ، الشيرازي ، تح : دكتور عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج٦ ، ط١ ، ٢٠٠٤ م ، ص٥٥٩ .
[٦] سورة الانعام :١٤١ .

التشبيه اصطلاحاً :

عرف أبو هلال ((العسكري)) (ت ٣٩٥ هـ) هو الوصف ((بأن احد الموصفين ينوب مناب الاخر باداة التشبيه ، ناب منابه أولم ينب ، وقد جاء في الشعر وسائر الكلام بغير أداة التشبيه والتشبيه يزيد المعنى وقوماً ، ويكسبه تأكيدا ، ولهذا ما طبق جميع المتكملين من العرب والعجم عليه ، ولم يستهن احد منهم عنه)) [١] .

ثم قال الخطيب القزويني في الايضاح : التشبيه : ((الدلال على المشاركة أمر الاخر في المعنى ، والمراد بالتشبيه ها هنا ، لم يكن على وجه الاستعارة التحقيقية ، ولا الاستعارة بالكتابة ولا التجريد)) [٢] .

وقال الجرجاني : في اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على الاشتراك شيئين أو أشياء في معنى ما ، بأداة ملفوظة أو ملحوظة كالكاف وتحولها لغرض مقصود[٣].

وشرح التعريف بقوله : (فالجمع بين الشيئين) يدخل في التشبيه (او أشياء) يدخل فيه التشبيه المركب وعند الزركشي (ت ٦١٠هـ) :هو الجمع بين الشيئين أو أشياء بمعنى ما أو بواسطة الكاف وتحولها وقولنا فهو الجمع بين الشيئين يدخل في التشبيه المفرد كقوله : زيد كالأسد [٤] .

١كتاب الصناعتين،ابو هلال العسكري،ط٢٣٩

٢الايضاح في علوم البلاغه،القزويني، ص١٢٠

٣التعريفات،الجرجاني،ص٤٦

اولاً:- أركان التشبيه :

---

[١] ينظر : كتاب الصناعتين ، أبو هلال العسكري ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م ، ص٢٣٩ .
[٢] الايضاح ، في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨٢ م ، ص١٢٠ .
[٣] ينظر : التعريفات ، على بن محمد الجرجاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ ، ط١ ، ص٤٦ .
[٤] ينظر : مباحث التشبيه ، الزركشي ، تح : احمد محمد علي الحميد مكتبة الثقافة الدينية ،بور سعيد ، ١٩١٤ م ، ص٣٠ .

١- المشبه : هو الامر الذي الحاق غير [١]

٢- المشبه به : وهو الأمر الذي يراد الحاق غيره به ، ويسمى كل من المشبه والمشبه به بطرفي التشبيه ، وهما ركنان لا يمكن الاستغناء منهما فاذا حذف احدهما خرج الكلام عن كونه التشبيها واصبح مناب الاستعارة [٢] .

٣- أدوات التشبيه : وهي كل لفظ دل على المشابهة وهي إما حرفا ، كالكاف أو كأن ، وأما فعلا نحو تشابهه وماثل ، ويشابهه واما اسم نحو شبه ومثل [٣] .

أ- الكاف: هي اصل في الدلالة على المعنى المماثلة والمشاركة ، والاصل فيها ان يلها المشبه بيه اما لفظاً كما في قولنا : زيد كالأسد ، فالمشبه هو زيد والمشبه به هو الاسد ودخلت اداه التشبيه الكاف على المشبه به .

٢- كان : الأصل ان يليها المشبه وهي تفيد التشبيه اذ كان خبرها جامد ، وتفيد الشك اذا كان خبرها او تشبيهها بالمشتق نحو كأن النجوم مصابيح ، وهو اسم الجامد وإذ كان خبرها اسمها مشتق فهي تفيد المشابهة ، وانما تفيد الشك والظن والتوهم [٤] .

كما في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾ . (المدثر : ٥١)

وفرق بين الكاف وكأن حدد علماء اللغة ، للغة في ثلاثة فروق

١- ان الكأف تفيد المشابهة في جميع استعمالاتها ، اما كأن تفيد المشابهة غالباً اذا مكان خبرها جامد ، اما كان خبرها مشتقاً فالارجح انها لا تفيد المشابهة غالباً .

١دراسة تحليلة علم البيان،بسيوني عبد الفتاح،ص٢٥

٢البلاغة وفنونها في علم البيان،احمد مصطفئ،ص٢٧

---

[١] دارسة تحليلة علم البيان ، بسيوني عبد الفتاح ، ط٢ ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ١٩٩٨ ، ص٢٥ .
[٢] البلاغة وفتونها في علم البيان ، ط١٢ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧ .
[٣] نظرات التطبيقية في علم البيان ، عبد الفتاح محمد سلامة ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٢٤ .
[٤] ينظر : التشبيه و الاستعارة ، يوسف أبو العدوس ، ط١ ، دار المسرة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص٤٦ .

٢- كان أقوى وأبلغ في الدلالة على التشبيه من الكاف ، لأنها مركبة أما الكاف فهي المقيد للتحقيق

٣- الأصل في الكاف ان يليها المشبه به اما لفظا ، وأما تقديراً ، والأصل في (كأن) ان يليها المشبه [١] .

ب- الأفعال : وهي التي تفيد معنى المشاركة والمماثلة نحو : ماثل يماثل ، شابه ، يشابه ، ودور أداة التشبيه وهو بناء الصورة وتكوين مدلولها ، قد عبر الجرجاني في الدلائل عن دور الأداة في الدلالة على التشبيه حيث قال : ((تقول زيد كالأسد أو مثل الأسد أو شبيه بالأسد فيكون تشبيهها ايضاً ، انك ترى بينه وبين الأول بوناً بعيداً ، لأنك ترى له صورة خاصة وتجدك قد افدت انه من الشجاعة ، وشدة البطش وأن قلبه قلب لانجا مره الذعر ، ولا يدخله الروع ، بحيث يتوهم أنه الأسد في صورة أحسن وصفه ، أحسن وصفه ، اخص وذلك أنك تجعله في كان ليتوهم ، انه الأسد ها يرى منه الأسد على القطع فيخرج الامر من حد التوهم الى حد اليقين)) [٢] .

٤- وجه الشبه : " وهو ما لوحظ عند تشبيه المشبه والمشبه به في الاتصاف به ، من صفه أو أكثر ، ولو يتساوى في المقدر ، ولو كانت ملاحظة لا شتراك خالية وغير حقيقية كتشبيه رأس انسان براس غول ، وتشبيه الساحرة بأن وجهها كوجه الشيطان[٣] .

أو هو صفة مشتركة فيها الطرفان المشبه والمشبه به ، ويلتزم أن تكون هذه الصفة محققة في المشبه به بصورة اقوى من المشبه لان مقتضى الحال ان يكون الملحق به اقوى في حيث الملحق [١] .

---

[١] ينظر : مباحث التشبيه ، الزركشي ، تح ، احمد محمد علي عبد الحميد / مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد ، ١٩٨٤ ، ص٤٩ .
[٢] ينظر : دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تح : محمد د . شاكر ، ط٣ ، مطبعة المدني ، القاصرة ، ١٩٩٢ م ، ص٣٢٦ .
[٣] الكافي في علوم البلاغة ، ايمن أمين عبد الغني ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، ٢٠١١ م ،ص٤٢ .

وهذا الاشتراك بين طرفين وقد يكون تحقيقياً أو تخيلياً كما قد يكون مفرداً أو مركباً أو متعدداً:

الحقيقي أو التخيلي وهو كالاتي :

١مباحث التشبيه،الزركشي،ص٤٩

٢دلائل الاعجاز،عبد قاهر الجرجاني،ص٣٢٦

٣الكافي في علوم البلاغه، ايمن امين عبد الغني، ص٤٣

أ- الحقيقي : المراد بالتحقيق هنا أن يقرر المعنى المشترك في كل من طرفين وجه التحقيق وذلك نحو تشبيه ، الرجل بالأسد فالشجاعة هي المعنى المشترك أو الصفة الجامعة بينهما في الحقيقة موجودة في الانسان [٢] .

ب- التخيلي : وهو الذي لا يمكن وجود في المشبه الأعلى وجه التخيل ، كقولنا القاضي التنوخي مثل : كأن النجوم بين دجاها ..... سنن لاج بينهم ابتداج

فأن المعنى المشترك فيه هو الهيئة الحاصلة من الأبناء مشرفة بينها شيء مظلم ، وهذا المعنى غير موجود في المشبه به الا تخيلا [٣]

١البلاغة العربيه،عبد قادر عتيق،ص٧٣

٢الاشارات والتشبيهات، الجرجاني، ص١٥٨

---

[١] نظرات التطبيقية في علوم البيان ، عبد الفتاح محمد سلامة ، ص٢٣ .

[٢] ينظر : البلاغة العربية ، علم البيان ، عبد القادر عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ م ، ص٧٣ .

[٣] الإشارات والتشبيهات في علوم البلاغة ، الجرجاني ، تح : عبد الغفار حسين ، مكتبة الاداب ، مصر ١٩٩٧م ، ص١٥٨ .

المبحث الاول

علم البيان واقسامه

تعريف البيان :

البيان لغة : هو الكشف والايضاح والوضوح والظهور ومنه قولهم : بان الشي بيانا اتضح فهو بين وتبين الشيء يظهر والتبين الايضاح والتبين أيضا الوضوح والبيان : الفصاحة واللسن وكلام بين ، الفصيح والبيان ، الإفصاح مع ذكاء والبين من الرجل الفصيح [١] .

البيان اصطلاحاً : الذي عرفه القزويني بقوله : ((وهو معرفة مراتب العبارات الدالة على معنى واحد في ملاء وصي بطريق التشبيه أو الكتابة أو الاستعارة [٢] ، ومن البلاغيين المحدثين من عرف البيان بقوله البدر الدين ناظم وهو معرفة يراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في الوضوح للدلالة وبالنقصان ، ليحترز بذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام للتمام المراد منه[٣]

وقد عاب عبد الرحمن الميداني عموماً تعاريف البلاغيين لعلم البيان ، لأنهم في رأيه قد اقتصروا على عنصر ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة ويرى أيضا أن هذا العلم يهتم بما في الطرق مختلفة في وضوح الدلالة .

ويرى أن هذا العلم يهتم بما في الطرق التي يبحثها من عناصر جمالية وابداعية ويهتم بتربية الذوق الفني لأدراك نسب الجمال والابداع والتميز بين مستويات الصور ودرجاتها جمالاً وابداعاً وادراكاً للصور [٤] .

١الصحاح،الجواهري، ص٢٠٨٣

٢المصباح في المعاني والبيان، بدر الدين ناظم،ص١٠٢

---

[١] ينظر : الصحاح ، الجواهري ، تح : احمد عبد الغفور ، دار العلم للملايين ، بيروت ،ط٤ ، ١٤٠٧ هـ ، ص٢٠٨٣ .
[٢] ينظر : الايضاح في علوم البلاغة ، المعاني والبديع ، القزويني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م، ص٢٠ .
[٣] المصباح في المعاني والبيان والبديع ، بدر الدين ناظم ، تح : حسني عبد الجليل يوسف ،ط١ ، ص١٠٢ .
[٤] البلاغة العربية ، عبد الرحمن حنبكة الميداني ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦ م ، ج٢ ، ص١٢٦ .

٣البلاغة العربيه، عبد الرحمن حنبكه الميداني،ص١٢٦

٩

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والامام المرسل ورحمة الله للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فقد وفقني الله تعالى الى إتمام هذا البحث الذي قمت فيه بدراسة الوجوه التفسيرية والموضوعية في هذه الآيات المباركات ، ولا أدعي أنني قد استوعبتها كلها ، أو أنني أصبت في كل ما أوردته منها، فالكمال لله وحده ، والعصمه لانبيائه ورسله ، ولكنني اجتهدت قدر استطاعتي راجياً من الله تعالى التوفيق والقبول .

وهذه أهم النتائج التي خلصت اليها هذا البحث :

١- التشبيه لون من ألوان التصوير البياني والفني يستخدمه الناثر والناظم ، فيشبه شيئاً بشيء اخر كي يبلغ الصورة مبلغاً جمالياً .

٢- يرتكز التشبيه على اركان هي المشبه والمشبه به هما طرفان اساسيان وأما وجه الشبه والإدارة فهما ركنان ثانويان ومن خلال ذلك ينقسم التشبيه .

٣- وتتحدد اغراضه الكثيرة والتي منها ما يرجع الى المشبه وهو الاغلب ومنها ما يرجع الى المشبه به ، وأي نقص لغرضه الأصلي ينتج ما يعرف بعيوب التشبيه .

٤- يكثر في القرآن إيضاح الأمور المعنوية بالصور المرئية والحية

٥- نوع التشبيه له اثر في سورة مريم

٦- ان دراسة التشبيهات القرآنية لها أهميتها البالغة في بيان أثرها في تفسير وتحليل القرآن وأظهار اعجاز القران البلاغي .

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

١٠